للثقافة الإسلامية

الوحدة الأولى : تعريف الثقافة الإسلامية وأهميتها ومجالاتها :

الثقافة في اللغة :

جاءت من مادة (ث ق ف) ، يقال : ثقف الرجل الشئ ثَقْفاً وثقافاً وثقوفةً : حذقه وتعلمه .

فالجذر اللغوي لكلمة الثقافة يدور على عدة معان منها : االفطنة والذكاء وسرعة التعلم والمهارة .

نلاحظ أن مادة الثقافة جاءت على صورتين :

الصورة الأولى : استعمال مادي ومنه : تثقيف الرماح : تسويتها وتقويمها .

الصورة الثانية : استعمال معنوي ومنه ثقف الإنسان : أدبه وهذبه وعلمه .

الثقافة اصطلاحاً :

تعريف إدوار تايلور : عرفها بأنها : " الكل المعقد الذي يشتمل على : المعرفة والعقيدة والفن والأخلاقيات والقانون والعادات والقدرات الأخرى التي يكتسبها الإنسان كعضو في المجتمع "

مفهوم الثقافة الإسلامية :

هى : جملة العقائد والأحكام والتشريعات والقيم والمبادئ والآداب والعلوم التي تشكل شخصية الفرد وهوية الأمة وفق أسس وضوابط الإسلام .

ونعني بأصول الثقافة الإسلامية ثلاثة أمور :

الأول : مصادر أصول الثقافة الإسلامية وخصائصها .

مكتبة ثاني تميم للألعاب الإلكترونية
ت / ٠١٤٤٤٣٠٣٠٢
تبوك - حي الورود
www.ThaniTamim.com

الثاني : أصول الإيمان الستة و نواقض الإيمان .

الثالث : أصول التشريع الإسلامي .

أهمية الثقافة الإسلامية :

١- ترسيخ للهوية الإسلامية .

٢- تحصيل للعلوم الشرعية .

٣- القدرة على الإضافة والإفادة .

٤- التعرف على التحديات التي تواجه الأمة .

مجالات الثقافة الإسلامية :

١- الدين الإسلامي والأنظمة تحته على النحو التالي :

أ- العقيدة الإسلامية . ج- العبادات . د- النظام الاجتماعي .

ب-النظام الاقتصادي . هـ- النظام السياسي . و- نظام الدعوة والحسبة .

٢- القضايا الفكرية .

٣- الأفكار الوافدة .

تـــدريب :

س : وضح مفهوم الثقافة الإسلامية وأهميتها وأهم مجالاتها .

الوحدة الثانية : مصادر الثقافة الإسلامية :

المصدر الأول : القرآن الكريم :

- **تعريف القرآن الكريم :** هو كلام الله المنزل على نبيه محمد – صلى الله عليه وسلم – المعجز بلفظه المتعبد بتلاوته المكتوب في المصاحف المنقول بالتواتر .
- **منزلة القرآن الكريم :** هو المصدر الأول للثقافة الإسلامية وهو آخر الكتب السماوية وخاتمها وأطولها وأشملها .قال الله تعالى : " وأنزلنا إليك الكتب بالحق ومصدقاً لما بين يدي من الكتب ومهيمناً عليه " .

قال السعدي : (ومهيمناً عليه " أي مشتملاً على ما اشتملت عليه من الكتب السابقة وزيادة في المطالب الألهية والأخلاق) .

١- خصائص القرآن الكريم :

- **أنه كلام الله تعالى :** القرآن الكريم كلام الله على الحقيقة تكلم به سبحانه وتعالى وتلقاه جبريل عليه السلام فنزل به على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم .قال تعالى : " وإن أحد من المشركين استجارك فأجره حتى يسمع كلام الله " .
- **أنــه معــجــز :** القرآن الكريم له وجوه إعجاز عديدة منها : الإعجاز البياني – الإعجاز التشريعي – الإعجاز الغيبي .
- **الــحفــظ :** لم تتبد كلمة منه ولا تغير حرف واحد منه قال تعالى : إنا نحن نزلنا الذكر وإنا له لحافظون "

- **الشمـــــــول :** اشتمل القرآن عل جميع جوانب الحياة والأنظمة المختلفة فقد تناول النظام الاقتصادي والسياسي زتنوع الخطاب وكذلك ومخاطبة النواحي والوجدان والدعوة لطهارة القلب .

٢- واجبنا نحو القرآن الكريم :

أ- الإيمان به والتسليم المطلق له .

ب-قراءته وتدبره .

ت-العمل به .

٣- هدايات القرآن الكريم :القرآن يهدي للتي هى أقوم في :

أ- **العقيدة :** هدى القرآن لتوحيد الله عزوجل في ربوبيته وفي عبادته وفي أسمائه وصفاته ويوم الحساب .

ب- العبادات : جاء بالفروض المهذبة للنفس بلا قهر للفطرة يكون بها المرء أكمل الحالات وأجلها .

ت- الأخلاق : جاء بالحث على مكارمالأخلاق ومحاسن العبادات كالصدق والأمانة والعفاف ومحاربة الفواحش والمنكرات .

ث- الاجتماع : جاء بمبادئ العدل والرحمة وإباحة المصالح المتبادلة على الخير والحق والعدل .

ج- **الاقتصاد :** جاء بحماية المال والمحافظة عليه ونهى عن الربا وأمر بإخراج الزكاة .

المصدر الثاني : السنة النبوية :

١- **تعريف السنة اصطلاحاً :** (ما أثر عن النبي – **صلى الله عليه وسلم** – من قول وفعل أو تقرير أو صفة خِلقية أو خُلقيه أو سيرة سواء أكان قبل البعثة أو بعدها) .

٢- **حـجيتهـــا :** تعد السنة المصدر الثاني من مصادر التشريع الإسلامي وهى مستقلة بتشريع الأحكام كالقرآن الكريم قال تعالى : "وما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا ".

٣- أقســـام السنـــة : تنقســم إلـى :

أ- سنة قولية كقوله – **صلى الله عليه وسلم** – : (إن الله طيب لايقبل إلا طيباً) .

ب-سنة فعلية : وهى ما صدر عن النبي – **صلى الله عليه وسلم** – من أفعال كأداء الصلاة وكيفية الوضوء ...) .

ت-سنة تقريرية وهى إقرارات الرسول **صلى الله عليه وسلم** – لما صدر عن بعض أصحابه بسكوته .

٤- منزلة السنة من القرآن :

منزلة السنة الثابتة عن النبي صلى الله عليه وسلم – من القرآن على ثلاثة وجوه :

أ- أن تكون موافقة : فيأتي الحكم في القرآن والسنة معا مثل الأمر بالصلاة والنهي عن الربا .

ب-أن تكون مبينة :مثل تفسير " الزيادة " في قوله تعالى: " للذين أحسنوا الحسنى وزيادة "

ت-أن تكون زائدة على ما في القرآن : مثل السنة الواردة في تحريم الجمع بين المرأة وعمتها .

المصدر الثالث : الإجماع

تعريف الجماع عند الأصوليين : " اتفاق مجتهدي أمة محمد - **صلى الله عليه وسلم** – بعد وفاته في عصر من العصور على أمر من الأمور .

دليل الاجماع : قوله تعالى " ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين له الهدى ويتبع غير سبيل المؤمنين نوله ما تولى ونصله جهنم وساءت مصير "

وجه الاستدلال : أن في الآية وعيداً لمن شاق الرسول - **صلى الله عليه وسلم** – واتبع سبيل غير المؤمنين والوعيد لا يكون إلا على أمر محرم أو ترك واجب والاجماع هو سبيل المؤمنين .

المصدر الرابع : القياس

تعريف القياس عند الأصوليين : " إلحاق فرع بأصل في حكم لعلة جامعة "

حجته : جمهور العلماء على أن القياس أصل من اصول الفقه وحجة شرعية في الأحكام الشرعية العملية .

أدلتهم : قوله - **صلى الله عليه وسلم** – لمن سألته عن الصيام عن أمها بعد موتها :

(أ رأيت لو كان على أمك دين فقضيته أكان يؤدي ذلك عنها ؟ قالت : نعم قال : فصومي عن أمك) .

الروافد الفرعية للثقافة

الرافد الأول : التاريخ الإسلامي .

الرافد الثاني : التراث الإسلامي .

الرافد الثالث : اللغة العربية .

تـــدريـــب :

السؤال الأول : للثقافة الإسلامية العديد من المصادر منها أساسي ومنها روافد فرعية .

تحدث باختصار عن هذه المصادر و الروافد الفرعية .

إجابة السؤال الأول :مصادر الثقافة الإسلامية :

المصدر الأول : القرآن الكريم ، المصدر الثاني السنة النبوية ، المصدر الثالث الإجماع ، المصدر الرابع القياس .

السؤال الثاني : اذكر اهم الروافد الفرعية للثقافة الإسلامية .

إجابة السؤال الثاني

الرافد الأول : التاريخ الإسلامي .

الرافد الثاني : التراث الإسلامي .

الرافد الثالث : اللغة العربية .

الوحدة الثالثة : خصائص الثقافة الإسلامية

أولاً : الربانية : أهم مظاهر الربانية :

١- بيان الحقائق الكبرى التي لا يستطيع الإنسان معرفتها إلا بالوحي المعصوم .

٢- السلامة من النقص والتعارض والهوى .

٣- تحرير الإنسان من عبودية الهوى .

٤- مراعاة الفطرة .

ثانياً : الشمول والكمال . و أهم مظاهر الشمولية :

١- شمول الخطاب للثقلين : الجن والإنس .

٢- شمول النظرة للإنسان .

٣- الشمول في تحديد هدف الإنسان ووسيلته إليه .

٤- شمول النظر إلى الدنيا والآخرة .

ثالثاً : الوسطية و أهم مظاهر الوسطية :

مكتبة ثاني تميم للإهداءات المكتبية
ت / ٠١٤٤٢٣٠٢٠٢
تبوك - حي الورود
www.ThaniTamim.com

١- التوازن في الاعتقاد .

٢- التوازن في العبادات .

٣- التوازن بين العبادة والعمل .

رابعاً : صلاحها لكل زمان ومكان و أهم مظاهر صلاحها لكل زمان ومكان :

١- ختْم الشريعة الإسلامية لما قبلها من الشرائع .

٢- تحديد مرجعية وحيدة للناس عند الاختلاف والتنازع وهى الرجوع إلى الإسلام .

٣- قيام الشريعة على العدل فالأحكام الشرعية ملزمة لكل من جرت عليه أحكام الإسلام .

خامساً : إمكان تطبيقها ومن أهم مظاهر ذلك :

١- قيام العقيدة الإسلامية على الحقائق واليقينات ونبذها الخرافات والأوهام .

٢- تناسب التكاليف الشرعية مع طاقة الإنسان وطبيعته وفطرته .

٣- مراعاة اختلاف الأحوال في التيسير قال تعالى : " فاتقوا الله ما استطعتم " .

٤- قابلية الأحكام والتشريعات للتطبيق العملي وتحقيق المصلحة للمسلمين ولغيرهم .

٥- ترتيب الجزاء على التكاليف الشرعية عند القيام بها أو إهمالها ثواباً وعقاباً .

سادساً : تقافة أخلاقية :

الثقافة الإسلامية تحوي روحاً أخلاقية عالية ترتبط بالعقيدة برباط وثيق في كل عبادة ومعاملة وتظهر في كل حكم وتوجيه وتنظيم ولهذا فإن الثقافة الإسلامية دستور أخلاقي .

يظهر ذلك في قوله تعالى : " إن الله يأمركم بالعدل والإحسان وإيتآي ذي القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغي يعظكم لعلكم تذكرون "

قال النبي - **صلى الله عليه وسلم** – " إنما بعثت لأتمم صالح الأخلاق " .

الوحدة الرابعة : الحضارة الإسلامية

تعريف الحضارة الإسلامية : " ما قدمه المجتمع الإسلامي للمجتمع البشري من قيم ومبادئ في الجوانب الروحية والأخلاقية "

منجزات الحضارة الإسلامية :

١- الطب :

قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم – " تدوا عباد الله فإن الله لم يضع داء إلا وضع له دواء إلا الهرم " .

وقد نبغ في هذا العلم كثيرون ومنهم الشافعي وثابت بن قرة والزهراوي وابن النفيس رحمهم الله جميعاً .

٢- الكيمياء :

نبغ في هذا المجال جابر بن حيان الذي جعل التجربة أساس العمل وهو أول من استحضر الحامض الكبريتي وماء الذهب واكتشف الصودا ومازالت كثير من المصطلحات الكيميائية تحمل الاسم العربي كالقصدير .

٣- العلوم الرياضية :

١- غرف المسلمون الأرقام الغبارية والتي أخذها الغرب عنهم وتستخدم الآن في أوربا وتسمى أرقاما عربية .

٢- أدخل المسلمون مفهوم الصفر في الجبر ماأدى إلى تسهيل العمليات الحسابية .

٣- ألف الخوارزمي كتاب " الجبر والمقابلة " ثم ترجم إلى اللاتينية وعنه عرفت اللوغلرتيمت .

٤- الجيولوجيا :

قدم المسلمون دراسات قيمة في الجيولوجيا وتفسير الظواهر الكونية مثل الزلازل والبراكين ومنهم :

أ- ابن تيمية تحدث عن كروية الأرض ونسبة الماء فيها .

ب-ابن القيم عرض في كتابه " مفتاح دار السعادة " كلاماً نفيساص عن الجيولوجيا وتفسير التضاريس الأرضية وعللها والزلازل والبراكين وأسبابها .

ت-البيروني اهتم بدراسة التضاريس واثر العوامل المناخية في التعرية .

٥- علم الفلك :

أبطل المسلمون علم التنجيم وأستطاعوا تحويله إلى علم تجريبي رياضي مستخدمين المرصد لتعليل حركان الأجرام السماوية كما قدروا أبعاد النجوم والكواكب وحسبوا طول السنة الشمسية .

ومن أمثال هؤلاء العلماء البيروني ومحمد بن جابر البتاني .

أثر الحضارة الإسلامية على الحضارة الغربية

أولاً : معابر الحضارة الإسلامية إلى الحضارة الغربية :

١- الأندلس :

تعتبر المعبر الأساسي في عملية انتقال الحضارة الإسلامية إلى الغرب وظلت ثماني قرون مصدر إشعاع ونور لأوربا من خلال الجامعات والمدارس وعلماء المسلمين .

٢- صقلية :

فتح المسلمون صقلية عام ٢١٦هـ واهتموا فيها بالعمران والتشييد وإقامة الصناعات الكثيرة

٣- الحروب الصليبية

استمرت الحروب الصليبية قرابة قرنين من الزمان وتعد هذه الفترة من أهم نقاط الاتصال والتأثر والنقل والأقتباس .

ثانياً : أثر الحضارة الإسلامية على الحضارة الغربية :

أ- الجانب الفكري والنظري :

- الإصلاح السياسي : فصححت الحضارة الإسلامية مفاهيم مغلوطة وحررت العقل من الأوهام والخرفات التي كانت تتزعمها الكنيسة .
- القوانين والنظم : فقد أكد مجموعة من علماء الغرب أن أوربا مدينة للإسلام بالجانب الأكبر من قوانينها الإدارية والتجارية .

ب- الجانب التطبيقي :

- الترجمة : فقد ترجمت أوربا العديد من الكتب الإسلامية وجعلوها مصدراً أساسياً طيلة قرون في الجامعات الغربية مثل كتاب الحاوي وكتاب المنصوري للرازي وكتاب الخازني " ميزان الحكمة "
- الصناعة : عرف الغرب صناعة الورق عن طريق العَرب المسلمين ، كما عرفوا صناعة الإبراة المغناطيسية عن طريق المسلمين أيضاً .
- شهادات المنصفين من علماء الغرب عن أثر الحضارة الإسلامية على الحضارة الغربية

تدريب :

س١: ما أهم المعابر التي انتقلت من خلالها الثقافة الإسلامية إلى أوربا ؟

ج١ : أهم المعابر الأندلس ، جزيرة صقلية ، الحروب الصليبية .

الوحدة الخامسة : أصول الإيمان الستة

أولاً : تعريف العقيدة

أ- تعريف العقيدة لغة : مصدرها من العقد وهو الشدة والربط بقوة وإحكام .

ب-تعريف العقيدة اصطلاحاً : " هى الإيمان الجازم بالله تعالى وما يجب له في ألوهيته وربوبيته وأسمائه وصفاته والإيمان بالملائكة وكتبه ورسله واليوم الآخر والقدر خيره وشره .

ثانيا : منهج أهل السنة والجماعة في تلقي العقيدة :

أ- الاقتصار في منهج التلقي على الوحي .

ب-التسليم لما جاء به الوحي مع التدبر العقلي في آيات الله .

ت-ترك الابتداع .

ثالثاً : منهج أهل السنة والجماعة في الاستدلال على العقيدة :

أ- حجية السنة (متواترة الآحاد) على العقيدة .

ب-الالتزام بالكتاب والسنة لفظاً ومعنى .

ت-صحة فهم النصوص بالاعتماد علي نفهم الصحابة وفهم اللغة العربية وفهم مقاصد الشريعة .

مكتبة ثانى تميم للألواح الإلكترونية
ت/ ٠٤٤٤٠٣٠٢
تبوك-حي الورود
www.ThaniTamim.com

١- الإيمان بالله تعالى

الإيمان بالله يتضمن أربعة أمور :

الأول : الإيمان بوجود الله تعالى : وقد دل على ذلك الفطرة والعقل والشرع والحس .

أ- أما دلالة الفطرة على وجود الله تعالى قال النبي – صلى الله عليه وسلم – : " ما من مولود إلا يولد على الفطرة فأبواه يهودانه وينصرانه ويمجسانه " .

ب-أما دلالة العقل على وجودالله : وجود هذا النظام البديع والتناسق المتآلف بعضها مع بعض يمنع منعاً باتا وجودها صدفة إذ لابد من خالق هذا الكون الكبير قال الله تعالى :" أم خلقوا من غير شئ أم هم الخالقون "

ت-أما دلالة الشرع : تكلمت الكتب السماوية كلها بوجود الله تعالى .

ث-أما دلالة الحس على وجود الله تعالى : فمن وجهين :

١- نسمع ونشاهد من إجابة الداعين وغوث المكروبين ما يدل دلالة قاطعة على وجود الله تعالى.

٢- أن آيات الأنبياء (المعجزات) برهان قاطع على وجود مرسليهم وهو الله تعالى لأنها مور خارج عن نطاق البشر .

مكتبة ثاني تميم للألعاب الإلكترونية
ت / ٠٥٤٤٤٠٣٠٢
تيرك - حي الورود
www.ThaniTamim.com

الثاني : الإيمان بربوبيته :

الإيمان بالربوبية تعني : أنه وحده الرب لا شريك له ولا معين . ولم يعلم أحدا من الخلق أنكرربوبية الله سبحانه وتعالى إلا أن يكون مكابراً غير معتقد لما يقول مثل فرعون .

الثالث : الإيمان بألوهيته :

الإيمان بألوهية الله تعالى تعني : أنه وحده الإله الحق لا شريك له .

الإله بمعنى المألوه أي المعبود حباً وتعظيماً وكل ما اتخذ إلهاً غير الله يعبد من دونه فألوهيته باطلة .

الرابع : الإيمان بأسمائه وصفاته :

أي إثبات ما أثبته الله نفسه في كتابه أو سنة رسوله – صلى الله عليه وسلم – من الأسماء والصفات على الوجوه اللائق به من غير تحريف أو تعطيل أو تكييف ولا تمثيل .

وقد ضل في هذا طائفتان :

١- المعطلة الذين أنكروا الأسماء والصفات أو بعضها زاعمين أن إثباتها لله يستلزم التشبيه

٢- المشبهه الذين اثبتوا الأسماء والصفات مع تشبيه الله تعالى بخلقه زاعمين أن هذا مقتضى دلالة النصوص لأنه تعالى يخاطب العباد بما يفهمون .

ثمرات الإيمان بالله تعالى

١- تحقيق توحيد الله تعالى بحيث لا يتعلق بغيره رجاء ولا خوف ولا يعبد غيره .

٢- كمال محبة الله تعالى وتعظيمه بمقتضى أسمائه الحسنى وصفاته العليا .

الايمان بالملائكة يتضمن أربعة أمور :

الأول : الإيمان بوجودهم .

الثاني : الإيمان بمن عرفنا اسمه منهم باسمه كجبريل عليه السلام و من لم نعلم اسمه نؤمن بهم إجمالاً .

الثالث : الإيمان بما علمنا من صفاتهم كصفة (جبريل عليه السلام) فقد أخبرنى النبي – صلى الله عليه وسلم-أنه رآه على صفته التي خلق عليها وله ستمائة جناح قد سد الأفق .

الرابع : الإيمان بما علمنا من أعمالهم التي يقومون بها بأمر الله تعالى كتسبيحه والتعبد له ليلاً ونهاراً بدون ملل ولا فتور .

الايمان بالملائكة يثمر ثمرات جليلة منها :

١- العلم بعظمة الله تعالى وقوته وسلطانه فإن عظمة المخلوق من عظمو الخالق .

٢- شكر الله تعالى على عنايته ببني آدام حيث وكل من هؤلاء الملائكة من يقوم بحفظهم وكتابة أعمالهم وغير ذلك من مصالحهم .

٣- محبة الملائكة على ما قاموا به من عبادة الله تعالى .

الإيمان بالكتب

الكتب : جمع كتاب بمعنى المكتوب والمراد بها هنا " الكتب التي أنزلها تعالى على رسله رحمة للخلق وهداية لهم ليصلوا بها إلى سعادتهم في الدنيا والآخرة "

الإيمان بالكتب يتضمن أربعة أمور :

الأول : الإيمان بأن نزولها من عند الله تعالى حقاً وأن الله تكلم بها حقيقة كما تشاء .

الثاني : الإيمان بما علمنا اسمه منها باسمه : كالقرآن الكريم الذي نزل على محمد – صلى الله عليه وسلم – والتوراة التي أنزلت على سيدنا موسى عليه السلام والإنجيل الذي أنزل على سيدنا عيسى عليه السلام .

الثالث : تصديق ما صح من أخبارهم : كأخبار القرآن وأخبار ما لم يبدل أو يحرف من الكتب السابقة .

الرابع : العمل بأحكام ما لم ينسخ منها والرضا والتسليم به سواء فهمنا حكمته أم لم نفهمها .

الإيمان بالكتب له ثمرات منها

١- العلم بعناية الله تعالى بعباده حيث أنزل لكل قوم كتاباً يهديهم .

٢- العلم بحكمة الله تعالى في شرعه حيث شرع لكل أمة ما يناسب أحوالهم .

٣- شكر نعمة الله في ذلك .

مكتبة ثاني تميم للإبداعات العلمية
ت / ٠١٤٤٤٣٠٣٠٢
ثبوك - حي الورود
www.ThaniTamim.com

٤- الإيمان بالرسل

الإيمان بالرسل يتضمن خمسة أمور :

الأول : الإيمان بأن رسالتهم حق من الله تعالى فمن كفر برسالة واحد منهم فقد كفر بالجميع .

الثاني : الإيمان بمن علمنا اسمه منهم باسمه : مثل محمد وعيسى وموسى وإبراهيم ونوح .

الثالث : تصديق ما صح عنهم من أخبار .

الرابع : العمل بشريعة من أرسل إلينا منهم .

الخامس : الإيمان بأنهم بلغوا جميع ما أرسلهم الله به دون نقص أو تغيير .

دلائل نبوة محمد – صلى الله عليه وسلم

أيد الله تعالى رسول محمد - صلى الله عليه وسلم- بالدلائل والمعجزات الكثيرة الدالة على وجوب الإيمان به وصدق رسالته . ومن بعض هذه المعجزات :

١- القرآن الكريم

٢- انشقاق القمر

٣- نبع الماء من بين أصابعه .

٤- ما أطلع عليه من الغيوب

ثمرات الإيمان بالرسل :

١- العلم برحمة الله تعالى وعنايته بعباده حيث أرسل إليهم الرسل ليهدوهم إلى الصراط المستقيم

٢- شكره تعالى على هذه النعمة الكبرى .

٣- محبة الرسل عليهم الصلاة والسلام وتعظيمهم .

الرابع : العمل بشريعة من أرسل إلينا منهم .

الخامس : الإيمان بأنهم بلغوا جميع ما أرسلهم الله به دون نقص أو تغيير .

دلائل نبوة محمد – صلى الله عليه وسلم

أيد الله تعالى رسول محمد - صلى الله عليه وسلم- بالدلائل والمعجزات الكثيرة الدالة على وجوب الإيمان به وصدق رسالته . ومن بعض هذه المعجزات :

١- القرآن الكريم

٢- انشقاق القمر

٣- نبع الماء من بين أصابعه .

٤- ما أطلع عليه من الغيوب

ثمرات الإيمان بالرسل :

١- العلم برحمة الله تعالى وعنايته بعباده حيث أرسل إليهم الرسل ليهدوهم إلى الصراط المستقيم

٢- شكره تعالى على هذه النعمة الكبرى .

٣- محبة الرسل عليهم الصلاة والسلام وتعظيمهم .

الوحدة السابعة : الإيمان باليوم الآخر

الإيمان باليوم الآخر يتضمن ثلاثة أمور :

الأول : الإيمان بالبعث : وهو إحياء الموتى حين ينفخ في الصور النفخة الثانية .والبعث حق ثابت دل عليه الكتاب والسنة وإجماع المسلمين .

الثاني : الإيمانب بالحساب والجزاء : يحاسب العبد على عمله ويجازي عليه وقد دل على ذلك الكتاب والسنة وإجماع المسلمين .

الثالث :الإيمان بالجنة والنار : وأنهما المآل الأبدي للخلق .

الرد على منكري البعث :

قد أنكر الكافرون البعث بعد الموت زاعمين أن ذلك غير ممكن وهذا الزعم باطل دل على بطلانه الشرع والحس والعقل .

أما الشرع :

قال الله تعالى :" زعم الذين كفروا أن لن يبعثوا قل بلى وربي لتبعثن ثم لتنئون بما عملتم وذلك على الله يسير " .

أما الحس : فقد أرى الله عباده إحياء الموتى في هذه الدنيا ومن ذلك :

أ- قوم موسى حين قالوا له : " لن نؤمن لك حتى نرى الله جهرة " فأما تهم الله ثم أحياهم .

ب-قصة القتيل الذي اختصم فيه بنو إسرائيل فأمرهم الله أن يذبحوا بقرة .

أما العقل :

١- أن الله تعالى فاطر السموات والأرض وما فيهماخالقهما ابتداءً والقادر على ابتداء الخلق لا يعجزه عن إعادته .

٢- أن الأرض تكون ميتة هامة ليس فيها شجرة خضراء فينزل المطر فتهتز خضراء حية والقادر على إحيائها بعد موتها قادر على إحياء الأموات .

ما يلتحق بالإيمان باليوم الآخر :

١- فتنة القبر : وهى سؤال الميت بعد دفنه عن ربه ودينه ونبيه فيثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت .

٢- عذاب القبر ونعيمه : فعذاب القبر للظالمين ونعيمه للمؤمنين .

وقد ضل قوم من أهل الزيغ فأنكروا عذاب القبر ونعيمه زاعمين أن ذلك غير ممكن لمخالفة الواقع قالوا فإنه لو كشف عن الميت في قبره لوجد كما كان عليه والقبر لم يتغير بسعة ولا ضيق .

وهذا الزعم باطل بالشرع والحس والعقل :

أما الشرع : فقد سبقت النصوص الدالة على ثبوت عذاب القبر .

أما الحس : فإن النائم يرى منامه أنه كان في مكان فسيح بهيج يتنعم فيه أو أنه كان في مكان ضيق موحش يتألم منه و ربما يستيقظ أحياناً مما رأى .

أما العقل : فإن النائم في منامه يرى الرؤيا الحق المطابقة للواقع وربما رأى النبي – صلى الله عليه وسلم – على صفته ومن رآه على صفته فقد راه حقاً .

ثمرات الإيمان باليوم الآخر :

١- الرغبة فعل الطاعة والحرص عليها رجاء لثواب ذلك اليوم .

٢- الرهبة من فعل المعصية والرضى بها خوفاً من عقاب ذلك اليوم .

٣- تسلية المؤمن عما فاته من الدنيا بما يرجو من نعيم الآخرة وثوابها .

أشراط الساعة

١- خروج الدجال

٢- نزول عيسى عليه السلام .

٣- يأجوج ومأجوج .

٤- خروج الدابة .

٥- طلوع الشمس من مغربها .

٦- المهدي .

٧- الدخان .

٨- ثلاثة خسوف خسوف بالمشرق والمغرب وبجزيرة العرب .

٩- نار تخرج من اليمن تطرد الناس إلى محشرهم .

تدريب :

س: الإيمان باليوم الآخر يجب أن الإيمان بثلاثة أمور . وضحها .

ج: الإيمان باليوم الآخر يتضمن الإيمان بالجنة والنار و الإيمان بالبعث والإيمان بالحساب والجزاء .

الوحدة الثامنة : الإيمان بالقدر

الإيمان بالقدر يتضمن أربعة أمور :

الأول : الإيمان بأن الله تعالى علم بكل شئ جملة وتفصيلاً .

الثاني : الإيمان بأن الله كتب ذلك في اللوح المحفوظ .

الثالث : الإيمان بأن جميع الكائنات لا تكون إلا بمشيئة الله تعالى سواء كانت مما يتعلق بفعله أم مما يتعلق بفعل المخلوقين .

الرابع : الإيمان بأن جميع الكائنات قد خلقها الله تعالى بذواتها وصفاتها وحركتها .

مسائل في الإيمان بالقدر

١- هل فعل الأسباب ينافي الإيمان بالقدر ؟

فعل الأسباب لا ينافي الإيمان بالقدر بل إن مباشرتها من تمام الإيمان بالقضاء والقدر .

٢- ما معنى قول النبي – صلى الله عليه وسلم - : (والخير كله في يديك والشر ليس إليك) .

مع أن الله سبحانه وتعالى خالق كل شئ ؟

الجواب : معنى ذلك أن أفعال الله تعالى كلها خير محض من حيث اتصافه بها وصدورها عنه ليس فيها شر بوجه فإنه تعالى حكم عدل وجميع أفعاله حكمة وعدل يضع الأشياء موضعها اللائقة به كما هى معلومة عنده

٣- هل للعباد قدرة ومشيئة على أفعالهم المضافة إليهم ؟

الجواب : نعم للعباد قدرة على أعمالهم ولهم مشيئة وإرادة وأفعاله تضاف إليهم حقيقة ولم يكلفهم الله تعالى إلا وسعهم وقد اثبت لهم ذلك في الكتاب والسنة ووصفهم به .

٤- ما جواب من قال : أليس ممكنا في قدرة الله أن يجعل كل عباده مؤمنين مهتدين طائعين مع محبته ذلك منهم شرعاً ؟

الجواب : بلى هو قادر على ذلك كما قال تعالى : " ولو شاء الله لجعلهم أمة واحدة " ولكن هذا الذي فعله بهم هو مقتضى حكمته وموجب ربوبيته وألوهيته وأسمائه وصفاته .

مكتبة ثاني تميم للأدوات الهندسية
ت / ٠٤٤٣٠٢٠٣
تبوك - حي الورود
www.ThaniTamim.com

الوحدة الثامنة : الغلو والتطرف

أولاً الغلو والتطرف :

تعريف الغلو : المبالغة في الشئ والتشديد فيه بتجاوز الحد على سبيل التدين ، والحد الذي لاينبغي تجاوزه هو ما شرع الله في كتابه وبلغه رسوله – صلى الله عليه وسلم – في سنته قال تعالى : " تلك حدود الله فلا تعتدوها ومن يتعد حدود الله فأولئك هم الظالمون " .

ثانياً : أنواع الغلو والتطرف :

أ- الغلو الاعتقادي : هو الغلو الواقع في كليات الشريعة ومسائلها العقائدية مثل الغلو في الصالحين .

ب-الغلو العملي : وهو الغلو الواقع في الجزئيات المتعلقة بالعمل والفروع دون الاعتقاد والأصول .

ثالثاً : موقف الإسلام من الغلو والتطرف :

جاء الإسلام ينبذ الغلو والتطرف ودعا إلى الوسطية والاعتدال كما جاءت تشريعات مبنية على اليسر ورفع الحرج فمن ذلك :

أ- قوله تعالى : " وكذلك جعلناكم أمة وسطا لتكونوا شهداء على الناس "

ب-قال النبي – صلى الله عليه وسلم – : (وإياكم والغلو في الدين فإنما أهلك من كان قبلكم بالغلو في الدين " . وقال : (هلك المتنطعون) ثلاثاً .

الوحدة : العاشرة : نواقض الإيمان

تعريف النواض : هى اعتقادات أو أقوال أو أفعال تزيل الإيمان وتقطعه وسميت نواقض لأن الإنسان إذا فعل واحداً منها انتقض إسلامه ودينه .

أهم نواقض الإيمان :

١- الشرك بالله تعالى :

قال النبي – صلى الله عليه وسلم – : (من مات وهو يدعو من دون الله ندا دخل النار) .

وهو أعظم النواقض وأخطرها قال تعالى :" إن الله لا يغفر أن يشرك به ويغفر ما دون ذلك .. " .

٢- السب أو الاستهزاء بالله تعالى أو رسله أو كتبه أو دينه :

قال تعالى : " ولئن سألتهم ليقولن إنما كنا نخوض ونلعب قل بالله وآياته ورسوله كنتم تستهزءون لا تعتذروا لقد كفرتم بعد إيمانكم " . ومن ذلك: الاستهانة بالمصحف وتلويثه بالنجاسات أو دوسه بالأقدام .

٣- النفاق الاعتقادي (وهو النفاق الأكبر)

وهو أن يظهر للمسلمين إيمانه بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وهو في الباطن منسلخ من ذلك كله مكذب به قال الله تعالى : " إن المنفقين في الدرك الأسفل من النار ولن تجد لهم نصيرا " .

ومن أهم أنواعه :

أ- **تكذيب الرسول** – صلى الله عليه وسلم – **أو بعض ما جاء به .**

ب- **بغض الرسول** – صلى الله عليه وسلم – **أو بغض ما جاء به .**

ت- المسرة بضعف الإسلام أو الكراهية لانتصاره .

٤- **السحر** : وهو في الشرع : " عزائم ورقي وعقد تؤثر في الأبدان والقلوب فيمرض ويقتل ويفرق بين المرء وزوجه. وهو شرك يكفر فاعله لأن فيه استعانة بالشياطين بطاعتهم والتقرب إليهم بفعل الكفر وذلك لتسلطهم على المسحور .

٥- خامساً : ادعاء علم الغيب :

كالتنجيم والكهانة والعرافة ومن يجعل تعلم علم النجوم سبباً يدعي به علم الغيب فيستدل بحركاتها وتنقلاتها وتغيراتها على أنه سيكون كذا وكذا لأن النجم الفلاني صار كذا وكذا .

٦- إنكار معلوم من الدين بالضرورة أو استحلال أم معلوم من الدين بالضرورة تحريمه .

٧- الشك في حكم من أحكام الدين أو خبر من أخباره :

٨- من لم يكفر المشركين أو شك في كفرهم أو صحح مذهبهم :قال تعالى : " إن الدين عند الله الإسلام " .

٩- مظاهرة المشركين ومعاونتهم على السلمين وهو مختار غير مكرهٍ مع محبة ما هم عليه من الكفر والشرك والضلال .

الوحدة الحادية عشرة : الشريعة الإسلامية وأبرز مقاصدها :

أولاً : تعريف الشريعة :

الشريعة في اللغة : مفرد الشرائع وهي موارد الماء التي يشرعها الناس فيشربون منها ويستقون سميت بذلك لوضوحها وظهورها .

الشريعة في الاصلاح : هى كتاب الله وسنة رسوله وما كان عليه السلف الصالح في العقائد والأصول والعبادات والأعمال والسياسات والأحكام .

سماحة الشريعة :

في العقيدة : يبدو اليسر في أركانها الستة بلا غموض أو تعقيد بل إيمان بالله وحده وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر والقدر خيره وشره .

في العبادة : لم يكلف الله نفساً إلا وسعها وإلا ما آتاها ورفع الحرج في شأن العبادة كله قال تعالى " وما جعل عليكم في الدين من حرج " .

ففي الوضوء والصلاة : شرع التيمم بالتراب الطهور لمن لم يستطع الوضوء بالماء وفي الصلاة رخص لغير القادر على القيام فيها أن يصلي من قعود ولغير القادر على أدائها من قعود أداؤها مضطجعاً.

في الصيام : رخص للمريض والمسافر سفراً طويلاً أن يفطر ويقضياً في أيام أخر وكذلك رخص للحامل والمرضع في الإفطار والقضاء في أيام أخرى بشروطٍ واضحة في كتب الفقه .

في الحج : فإن الله سبحانه تعالى لم يشرعه في كل شهر ولا في كل سنة بل أوجبه الله تعالى مرة واحدة في العمر.

في المعاملات : قال النبي – صلى الله عليه وسلم – : (رحم الله رجلاً سمحاً إذا باع وغذا اشترى وإذا اقتضى) .

مع غير المسلمين : قرر الإسلام حماية أهل الذمة وهم المستأمنون في ديار الإسلام وأكد على حقوق أهل الكتاب.

ثانياً : أبرز مقاصد الشريعة :

تعريف مقاصد الشريعة : هى المعاني الملحوظة في الأحكام الشرعية والمترتبة عليها سواء أكانت تلك المعاني حكما جزئية أم مصالح كلية أم سمات إجمالية وهى تتجمع ضمن هدف واحد : هو تقرير عبودية الله ومصلحة الإنسان في الدارين .

وعليه فإن الشريعة جاءت لأمرين : أ- جلب المصالح للعباد ودرء المفاسد عنهم في دنياهم وآخرتهم .

أهمية معرفة مقاصد الشريعة :

- تحقيق العبودية لله سبحانه : التي هة الغاية من خلق العباد .
- زيادة الإيمان بالله وترسيخ العقيدة في القلب ليكون لدى المسلم يقين واستسلام لدين الله .
- إعطاء المسلم مناعة كافة ضد الغزو الفكري والعقدي .

مراتب مقاصد الشريعة :

وهى ثلاث مراتب :

أ- **مرتبة الضروريات :** وهى التي لا بد منها في قيام مصالح الدين بحيث إذا فقدت لم تجر مصالح الدنيا على استقامة .

الضرورات الخمس : ١- حفظ الدين ٢- حفظ النفس ٣- حفظ النسل ٤- حفظ العقل ٥- حفظ المال .

ب-**مرتبة الحاجيات :** تهدف إلى رفع الحرج والضيق دون أن يبلغ فقدانها مبلغ الفساد العام والضرر الفادح. **ومنها :** الرخص الشرعية في العبادات .

ث- **مرتبة التحسينات :** وهى الأخذ بما يليق من محاسن العادات وتجنب الأحوال المدنسات

مثل : الطهارة وأخذ الزينة ومنع التدليس والتعزيز .

تـــــدريب

السؤال الأول : وضح مفهوم الشريعة اصطلاحاً وما أهم ملامح سماحة الشريعةالإسلامية في جانبي العقيدة والعبادة ؟

ج:١ الشريعة في اللغة : مفرد الشرائع وهي موارد الماء التي يشرعها الناس فيشربون منها ويستقون سميت بذلك لوضوحها وظهورها .

الشريعة في الاصلاح : هى كتاب الله وسنة رسوله وما كان عليه السلف الصالح في العقائد والأصول والعبادات والأعمال والسياسات والأحكام .

السؤال الثاني: من أهم مراتب الشريعة مرتبة الضروريات . وضح أهم متطلبات هذه المرتبة

مراتب مقاصد الشريعة :وهى ثلاث مراتب :

أ- **مرتبة الضروريات :** وهى التي لا بد منها في قيام مصالح الدين بحيث إذا فقدت لم تجر مصالح الدنيا على استقامة . الضرورات الخمس : ١- حفظ الدين ٢- حفظ النفس ٣- حفظ النسل ٤- حفظ العقل ٥- حفظ المال .

ت- **مرتبة الحاجيات :** تهدف إلى رفع الحرج والضيق دون أن يبلغ فقدانها مبلغ الفساد العام والضرر الفادح. **ومنها :** الرخص الشرعية في العبادات .

ب- **مرتبة التحسينات :** وهى الأخذ بما يليق من محاسن العادات وتجنب الأحوال المدنسات

الوحدة الثانية عشرة : العبادات في الإسلام وحكمها

أولاً : مفهومها وحكمها وأهميتها وشروطها

١- **مفهوم العبادة :** اسم جامع لك ما يحبه الله ويرضاه من الأقوال والأعمال الباطنة والظاهرة .

٢- **شمولية العبادة :** فالعبادة تشمل قول اللسان والقلب وعمل الجوارح .

قول القلب : هو اعتقاد ما أخبر سبحانه به عن نفسه وعن أسمائه وصفاته وأفعاله وملائكته على لسان رسله .

قول اللسان : الإخبار عنه بذلك والدعوة إليه والدفاع عنه وتبيين بطلان البدع المخالفة له والقيام بذكره.

عمل القلب : كالمحبة له والتوكل عليه والإنابة إليه والخوف منه والرجاء له وإخلاص الدين له .

أعمال الجوارح : كالصلاة والجهاد ونقل الأقدام إلى الجمعة والجماعات ومساعدة العاجز والإحسان إلى الخلق ونحو ذلك .

مكتبة ثاني تميم للأدوات المكتبية
ت / ٠١٤٤٤٣٠٣٠٢
تبوك - حي الورود
www.ThaniTamim.com

٣- **حكم العبادة :**

العبادة حق الله تعالى على خلقه وتحقيقها وهو غاية خلق الثقلين وغاية إرسال الرسل وإنزال الكتب والعبادات في الإسلام لا تخرج عن دائرة الطلب لكنها متفاوته في درجة طلبها فمنها هو فرض عين ومنها فرض كفاية ومنها مستحب .

أ- فرض العين : وهى العبادات المطلوبة من كل مسلم بعينه أو من بعض المسلمين بأعيانهم مثل الصلاة

ب-فرض الكفاية : وهى العبادات المطلوبة من مجموع المسلمين لا جميعهم فإذا قام بها البعض سقطت عن الباقين وإذا تركها الجميع أتموا جميعاً مثل صلاة العيدين و صلاة الجنازة .

ت-السنة المستحبة : وهى العبادات المطلوبة غير الواجبة التي إذا فعلها المسلم أثبت عليها وإذا تركها لم يأثم مثل : صلاة قيام الليل .

٤- أهمية العبادة

أ- أنها الغاية المحبوبة لله والمرضية له قال سبحانه وتعالى : " وما خلقت الجن والأنس إلا ليعبدون "

ب-جعل الله تعالى العبادة لازمة لرسوله إلى الموت وهذا يدل على أنه لا يمكن أن تأتي فترة بدون العبادة قال تعالى : " واعبد ربك حتى يأتيك اليقين " .

ت-وصف الله رسوله بالعبودية في أكمل أحواله فقال : " سبحان الذي أسرى بعبده ليلاً "

٥- شروط العبادة

الشرط الأول : الإخلاص والإخلاص معناه " إفراد الله سبحانه بالقصد في الطاعة " .قال الله تعالى : " فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملاً صالحاً ولا يشرك بعبادة ربه أحداً "

الشرط الثاني : المتابعة بأن تكون عبادة المسلم موافقة لشرع الله مأذوناً له فيها وعلى الكيفية التي أرادها الله وارتضاها . قال تعالى : وما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا "

١- الامتثال لأمر الله تعالى وتطبيق شرعه وتحقيق التسليم المطلق لله تعالى قال الله تعالى :

" وما كان لمؤمن ولا مؤمنة إذا قضى الله ورسوله أمراً أن يكون لهم الخيرة من أمرهم

٢- القيام بواجب الشكر لله تعالى وأداء حقه على عباده و شكره على نعمه وآلائه .

قال الله تعالى : " وهو الذي جعل الليل والنهار خلفة لمن أراد أن يذكر أو أراد شكوراً

٣- الابتلاء والامتحان بالتكليف بالعبادة والطاعة التي عليها مدار الثواب والعقاب .

الحكمة من أداء أركان الإسلام الخمسة

أولاً : الصلاة : من حكم الصلاة :

١- عبودية لله تعالى وذكر له وطاعة وامتثال وربط للمؤمن بربه وخالقه .

٢- القرب من الله تعالى سبحانه وتعالى .

٣- أنها قرة عين وراحة قلب ولذا كان النبي – صلى الله عليه وسلم - يقول لبلال: " أرحنا

بها " .

٤- تطهير من الذنوب والمعاصي وصلاح للنفس وتهذيب للأخلاق .

ثانياً : الزكاة :

١- عبودية لله تعالى وذكر له وطاعة وامتثال وربط للمؤمن بربه وخالقه . قال تعالى : "

وأنفقوا مما جعلكم مستخلفين فيه " .

٢- تطهير وتذكية لصاحبها من الذنوب والمعاصي وتكثير الدرجات قال تعالى : " خذ من

أموالهم صدقة تطهرهم وتزكيهم وصل عليهم ..... " .

٣- تعويد على البذل والعطاء وتخليص القلوب من التعلق بالدنيا .

ثالثاً : الصوم :

١- تحقيق تقوى الله فإن النفس إذا تركت ما هو مباح في الأصل وهو الأكل والشرب امتثالاً لأمر الله تعالى في نهار رمضان كان ذلك داعياً لترك المحرمات .

٢- عبودية لله تعالى وذكر له وطاعة وامتثال لأمره .

٣- التعود على الصبر والتحمل وقوة الإرادة وترك الشهوات مما يعين على ترك المعاصي

٤- الشعور بحال الفقراء والمساكين والمحرومين .

رابعاً : الحج :

١- عبودية لله تعالى وذكر له وتحقيق لتقوى والتزود من ذلك .

٢- التطهير من الذنوب والتخلص من الآثام وتجديد التوبة .

٣- تعويد على الصبر والتحمل والتضحية من خلال السفر وترك الأهل والمال .

٤- تحقيق منافع دنيوية في الحج كالتجارة وتبادل الخبرات .

ضع علامة (√) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (×) أمام العبارة الخاطئة :

١- الثقافة هى جملة العقائد والأحكام والتشريعات والقيم والمبادئ والآداب والعلوم التي تشكل شخصية الفرد وهوية الأمة وفق أسس وضوابط الإسلام . (√)

٢- القرآن الكريم المصدر الثاني من مصادر الثقافة الإسلامية . (×)

٣- السنة النبوية من مصادر الثقافة الإسلامية وتنقسم إلى سنة قولية وسنة فعلية . (√)

٤- من خصائص الثقافة الإسلامية الشمول والكمال . (√)

٥- من أهم معابر الثقافة الإسلامية الحروب الصليبية فقط . (×)

السؤال الثاني : اختر الإجابة الصحيحة من بين القوسين :

١- من مجالات الثقافة الإسلامية :

(العقيدة الإسلامية - العبادات - النظام الاجتماعي – كل ذلك).

٢- من أقســـام السنـــة :

(سنة قولية - سنة تكملية – سنة فعلية – الأول والثالث معا).

٣- من معابر الثقافة الإسلامية إلى أوربا مدينة :

(طرابلس – صقلية – المدينة المنورة – طنجة)